للمضارع من افعال هذا الباب والامر سوى هب وتعلم ما قد علم
للماضي من نصب مفعولين هما في الاصل مبتداء وخبر كقولك انت تعلم
زيدا مقيما ويا هذا اعلم عبد الله ذاهبا ومن جواز الالغاء والتعليق
فيما كان قلبيا كقولك زيد عالم اظن ويا هذا ظن ما زيد عالم والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول يجري هذا المجرى ايضا تقول في الاعمال
اعجبني ظنك زيدا عالما وانا ظان زيدا مقيما ومررت برجل مظنون
ابوه ذاهبا فابوه مفعول اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل وذاهبا
مفعول ثان وتقول في الالغاء زيد عالم انا ظان وتقول في
التعليق اعجبني ظنك ما زيد قايم ومررت برجل ظان ازيد قايم ام
عمرو وجميع الافعال المتصرفة يجري المضارع منها والامر والمصدر
واسما الفاعل والمفعول مجرى الماضي في جميع الاحكام ص •
وجوز الالغاء لا في الابتدا • وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما • والتزم التعليق قبل نفي ما •
وان ولا لام ابتداء او قسم •• كذا والاستفهام ذا له انحتم
ش قد تقدم ان الالغاء والتعليق حكمان مختصان بالافعال
القلبية والمراد بيان ان الالغاء حكم جائز بشرط تاخير الفعل عن
المفعولين او توسطه بينهما وان التعليق حكم لازم بشرط الفصل
بما النافية او ان او لا اختيها او بلام الابتداء او القسم او الاستفهام
فقال وجوز الالغاء لا في الابتداء فعلم ان الفعل القلبي اذا
تاخر عن المفعولين جاز فيه الالغاء والاعمال تقول زيد عالم ظننت
وان شئت زيدا عالما ظننت الا ان الالغاء احسن واكثر ومن
شواهده قول الشاعر • ابالموت تعلمون فلا درهكم من الحي •
لحروب اضطرام • ومثله هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا
ان يسرت غنماهما وعلم ايضا انه اذا توسط بين المفعولين جاز
فيه الالغاء والاعمال وهما على السواء الا ان يوكد الفعل بمصدر
او ضميره فيكون الغاؤه قبيحا تقول زيد ظننت عالم وان
شئت زيدا ظننت عالما وكلاهما حسن ولو قلت زيدا ظننت ظنا

منطلقا

١٢٧

لازمة وعارضة فاللازمة في نحو اللات اسم صنم فانه لم يعهد بغير
الالف واللام ونحو الان فانه بني لتضمنه معنى اداة التعريف والالف
واللام فيه زائدة غير مفارقة ونحو الذين واللاتي فانهما معرفان
بالصلة والاداة فيهما زائدة ومن ذلك اليسع والسموأل ونحوهما
مما قارنت الاداة فيه التسمية ب واما العارضة فمجوزة للضرورة
او للمح الصفة مصحوبها فالاول كقول الشاعر • ولقد جنيتك اكمؤا
وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • اراد بنات اوبر وهي
ضرب من الكماة ردي ومثله قول الآخر
اما ودماء مائرات تخالها • على قنة العزى وبالنسر عندما •
اراد نسرا لانه يعني الصنم ومن ذلك قول الآخر
رايتك لما ان عرفت وجوهنا • صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو • اراد طبت نفسا لانه تمييز ولكنه زاد فيه الالف واللام
لاقامة الوزن ويجوز زيادة الالف واللام في هذا البيت زيادتها
في قراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل لان الحال كالتمييز في وجوب
التنكير والشاذ قد يلحق بالمجوز للضرورة والثاني كحرث وعباس
وحسن مما سموا به مجردا ثم ادخلوا عليه الالف واللام للمح الوصف
ب فقالوا الحارث والعباس والحسن يشبهونه بنحو الضارب والكاتب
والالف واللام فيه مزيدتان لانهما لم يحدثا تعريفا واكثر هذه الاسماء
في المنقول من صفة كما مر وقد يكون في المنقول من مصدر او اسم
عين لان المصادر واسماء الاعيان قد تجري مجرى الصفات في الوصف
بها على التاويل فالمنقول من مصدر كالفضل والمنقول من اسم عين
كالنعمان وهو في الاصل من اسماء الدم سمي به ص
وقد يصير علما بالغلبة • مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف • اوجب وفي غيرها قد تنحذف
ش يعني ان المعرف بالاضافة او الاداة ما الحق بالاعلام لانه قد
غلب على بعض ما له معناه واشتهر به اشتهارا تاما بحيث لا يفهم
منه سوى ذلك البعض الا بقرينة فالحق بالاعلام لانه كالموضوع

بفتح السين المهملة والميم وسكون الواو وفتح الهمزة وفي اخره لام علم لرجل من اليهود شاعر وفي القاموس السموأل بالهمز طير يكنى ابا بزاء

Copyright © King Saud University